وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية – كلية التربية

# المَرْجِعيَّاتُ الثَّقافيَّةُ في قَصِيدَةِ التَّفْعيلَةِ العِرَاقِيَّةِ (٢٠٠٣-٢٠١٥)

أُطْرُوحةٌ تقَدَّمَ بها

عَلّيُّ كُتّيب دَخِن نَاصِر الزّريجاويّ

الى

مَجلسِ كُلّيةِ التَّربيةِ – جامعة القادسية

وهي جُزءٌ مِنْ مُتطلَّباتِ نَيْلِ دَرجةِ الدُّكْتُورَاه في اللُّغةِ العَرَبيَّةِ وَآدابِها

**بإشراف**

أ.د. رحمن غركان عبادي

جمادي الأول ١٤٣٩ هـ

شباط ٢٠١٨م

# إقرار المشرف

نَشهدُ أنَّ إعدادَ هَذهِ الأُطْرُوحةِ المَوسومةِ بـ ( المَرجعياتُ الثَّقافيَّة في قَصيدةِ التَّفعيلةِ العِراقيَّةِ ٢٠٠٣- ٢٠١٥) قَدْ جَرى تَحتَ إشرافي في كليةِ التَّربيةِ / جامعة القادسية ، وهي جُزءٌ مِنْ مُتطلباتِ نيلِ شهادةِ الدّكتوراهِ في اللُّغةِ العربيةِ وآدابها .

الإمضاء

أ . د . رحمن غركان عبادي

التاريخ : ١٢ / ١١ /٢٠١٧

بناءً على التَّوصياتِ المُتوافرةِ نَرشحُ هَذهِ الأُطْرُوحةَ للمناقشةِ

الإمضاء

رئيس قسم اللغة العربية

أ د. عبد الله حبيب التميمي

التاريخ : ١٢ / ١١ /٢٠١٧

## قرارُ لجنةِ المناقشةِ

نحنُ ـ رئيسُ لجنة المناقشة وأعضاؤها ـ نشهدُ أنَّنا اطلعنا على هذه الأطروحة الموسومة بـ ( المرجعيات الثقافية في قصيدة التفعيلة العراقية ٢٠٠٣ ـ ٢٠١٥) التي قدّمها الطالب ( علي كتيب دخن ناصر ) ، وقد ناقشنا الطالب في محتوياتها وفيما له علاقة بها ، ونرى أنها جديرة بالقبول لنيل درجة الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها / أدب ، بتقدير ( جيد جداً عالٍ ) .

**الإمضاء :**

الاسم : الاستاذ المتمرس الدكتور

خالد علي مصطفى (رئيساً )

التاريخ :٦/ ٥/ ٢٠١٨م .

**الإمضاء :**

الاسم : أ . د . عبد العظيم رهيف خورشيد

عضواً

التاريخ : / / ٢٠١٨م .

**الإمضاء :**

الاسم : أ .د . وليد شاكر نعاس

عضواً

التاريخ :٦/ ٤/ ٢٠١٨م.

**الإمضاء:**

الاسم : أ .د. عبد الله حبيب التميمي

عضواً

التاريخ :٢/ ٤/ ٢٠١٨م .

**الإمضاء :**

الاسم : أ . م . د . أحمد حسين الظفيري

عضواً

التاريخ ٢٠١٨/ ٤/ ٢٠م.

**الإمضاء :**

الاسم : أ . د . رحمن غركان عبادي

عضواً ومشرفاً

التاريخ ٢٩/ ٤/ ٢٠١٨م .

أقرَّ مجلس كلية التربية بجامعة القادسية بما جاء في قرار لجنة المناقشة .

الاسم : ا . د . خالد جواد العادلي

عميد كلية التربية

٦/ ٥/ ٢٠١٨م .

# المحتويات



| رقم الصفحة | اسم الموضوع |
|---|---|
| أ – ث | المقدمة |
| ١- ١٣ | التمهيد |
| ١-١٣ | في المصطلح والمتن والمنهج |
| ١٤ – ٦٢ | الفصل الأول – المرجعية الدينية |
| ١٧ – ٤٥ | المبحث الأول ( المرجعية القرآنية ) |
| ١٩- ٢٨ | أولاً : الاقتباس القرآني للآيات القرآنية الفاظاً ودلالات : |
| ١٩- ٢٣ | ١- الاقتباس النصي المباشر |
| ٢٣- ٢٨ | ٢- الاقتباس الإشاري الإحالي |
| ٢٨- ٤٥ | ثانياً : الشخصيات القرآنية : |
| ٢٨- ٤٣ | ١. شخصيات الأنبياء ( عليهم السلام ) : |
| ٢٩- ٣٤ | . شخصية النبي يوسف ( عليه السلام ): |
| ٢٩-٣١ | – حادثة القميص . |
| ٣١- ٣٤ | – حادثة إلقائه في البئر . |
| ٣٤- ٣٧ | . شخصية النبي موسى ( عليه السلام ) |
| ٣٧- ٣٩ | • شخصية النبي عيسى ( عليه السلام ) |
| ٣٩- ٤٣ | • شخصية النبي نوح ( عليه السلام ) |
| ٤٣- ٤٥ | ٢. شخصيات قرآنية أخرى ( قابيل وهابيل أنموذجاً ) |
| ٤٦- ٦٢ | المبحث الثاني ( شخصيات الإئمة عليهم السلام ) : |
| ٤٧- ٥١ | – شخصية الإمام علي ( عليه السلام) . |
| ٥١-٦٠ | – شخصية الإمام الحسين ( عليه السلام) . |
| ٦٠-٦٢ | – شخصية الإمام المهدي المنتظر ( عجل الله فرجه الشريف). |
| ٦٣- ١١٧ | الفصل الثاني ( المرجعيات الأسطورية والتاريخية ) |
| ٦٤- ٩٤ | المبحث الأول ( المرجعيات الأسطورية ) : |
| ٦٦-٧٧ | ١- أسطورة الموت والانبعاث : |
| ٦٧- ٧٢ | – أسطورة العنقاء |
| ٧٢- ٧٧ | – أسطورة تموز |

المحتويات


| | |
|---|---|
| ٢-أسطورة الجهد المبذول ( أسطورة سيزيف ) | ٧٧-٨١ |
| ٣ _ أسطورة البحث والاغتراب : | ٨١-٨٩ |
| – أسطورة جلجامش . | ٨١- ٨٥ |
| – أسطورة السندباد . | ٨٥-٨٨ |
| – أسطورة عوليس وبينلوب . | ٨٨-٨٩ |
| ٤ -أسطورة الغدر والخيانة : | ٩٠-٩٤ |
| – أسطورة شمشون ودليلة . | ٩٠-٩٢ |
| – أسطورة كريولانس . | ٩٢- ٩٣ |
| المبحث الثاني ( المرجعيات التاريخية ) | ٩٤- ١١٦ |
| أولاً : الأحداث التاريخية . | ٩٦-١٠٤ |
| ثانياً : الشخصيات التاريخية : | ١٠٥-١١٦ |
| ١. الشخصيات الإيجابية . | ١٠٦-١١١ |
| ٢. الشخصيات السلبية . | ١١٢- ١١٦ |
| الفصل الثالث ( المرجعية الأدبية ) | ١١٧-١٥٣ |
| المبحث الأول ( مرجعية النص الشعري ) : | ١١٩- ١٣٦ |
| أولاً : مرجعية النص الشعري القديم . | ١٢٠-١٣٠ |
| ثانياً : مرجعية النص الشعري الحديث . | ١٣١-١٣٧ |
| المبحث الثاني ( شخصيات الشعراء ) | ١٣٨-١٥٣ |
| أولاً : شعراء العصر القديم . | ١٣٩-١٤٨ |
| ثانياً : شعراء العصر الحديث. | ١٤٨- ١٥٣ |
| الفصل الرابع ( المرجعيات الراهنة ) | ١٥٤- ٢١٢ |
| المبحث الأول ( مرجعيات البث الاجتماعي ) : | ١٥٧- ١٨٠ |
| أولاً : قصائد النطاق الأسري . | ١٥٨- ١٧٠ |
| ثانياً : نسق الفقر . | ١٧٠- ١٧٥ |
| ثالثاً : الغربة . | ١٧٥- ١٨٠ |
| المبحث الثاني ( مرجعيات البث السياسي ) : | ١٨١- ٢١٢ |
| أولاً : الاحتلال . | ١٨٣-١٨٩ |
| ثانياً : قضايا الحسِّ القومي . | ١٨٩- ١٩٤ |

## المحتويات


| | |
|---|---|
| ثالثاً : الطائفية السياسية . | ١٩٤- ٢٠٣ |
| رابعاً : السخرية السياسية . | ٢٠٤- ٢١٢ |
| الفصل الخامس ( تقانات توظيف المرجعيات الثقافية ) | ٢١٣- ٢٧٧ |
| المبحث الأول ( التوظيف على مستوى النص الموازي) : | ٢١٦- ٢٥١ |
| أولاً : حضور المرجعية الثقافية على مستوى عتبة العنوان . | ١١٦- ٢٣٥ |
| ثانياً : حضور المرجعية الثقافية على مستوى الإهداء. | ٢٣٥ – ٢٥١ |
| المبحث الثاني( التوظيف على مستوى النسيج الداخلي للنص) : | ٢٥٢- ٢٧٧ |
| أولاً : التوظيف الكلي الموافق. | ٢٥٣ – ٢٦٣ |
| ثانيا: التوظيف العكسي . | ٢٦٣ –٢٧٠ |
| ثالثاً : التوظيف التراكمي . | ٢٧٠ – ٢٧٧ |
| نتائج البحث | ٢٧٨- ٢٨١ |
| روافد البحث | ٢٨٢- ٣٠١ |
| الملخص باللغة الإنكليزية ( Abstract) | A – c |


= = = = = = = = = = = = = = = = = = = = = = = = = = = = = = = = = = = =

بسم الله الرحمن الرحيم

الحَمـدُ للهِ الـذَّي لا يَبلـغُ مَدحتَـهُ القـائِلونَ ، وَلا يُحْصـي نَعْمائَـهُ العَـادُونَ ، وَلا يـؤدّي حَقَّـهُ المُجْتهدونَ ، وَالصَّـلاةُ وَالسَّلامُ علـ رَسُولِهِ ، نَبـيّ الرَّحْمةِ وَسِرَاجِ الأُمَّةِ ، وعلـ أهلِ بَيتِهِ الأطْهارِ ، مَصابيحِ الدُّجـ ، وَأصْحابِهِ الأصْفياءِ الأخْيَارِ . **أَما بَعْدُ :**

فالحديثُ عَنْ مَرجعيَّةِ النَّصّ الشِّعريّ يُعدُّ أمراً أسَاسِياً للتعامُلِ مَعَ لُغتِهِ ، وَغموضِهِ الدَّلاليّ ، فَعن طَريقِ هَذهِ المَرجعيَّةِ تَتَشكّلُ لُغةُ الشَّاعرِ ، وَصُوْرُهُ ، وتَتَحقّقُ خُصُوصيتهُ ، فَشِعرُ التَّفعيلةِ ، وكلُّ جِنْسٍ أدبيّ ، لا يُقيمُ في فراغٍ ، بل يَسْتندُ إلـ رَصيدٍ هَائلٍ من الأنْسجةِ الفِكْريَّةِ وَاللُّغويَّةِ وَالتَّصويريَّةِ ، فَضـلاً عَنْ كَونِ امْتلاء النَّصَّ بَالثَّقافاتِ الفَاعلةِ فيه ، وَتَداخلُ بَعضُها مَعَ بَعضِها الآخرِ ، يَطرـ إشْكالاتٍ مُتعدّدةً ، بَفعلِ تَعدّدِ وَسائلِ رَحيلِ النَّصوص السَّابقة ؛ لأنَّ طَبيعةَ حُضُورِ الذَّاكرةِ الثَّقافيَّةِ في النَّصّ الأدبـيّ تَختلفُ ، فقد تَبدو مَادةُ الذَّاكرةِ ظَاهرةً أو عَميقةً ، مُسْتحضرةً علـ ماهي عليه أو مُغيّرةً . ففي فضاءِ كُلّ نَصٍّ تَشْتغلُ مَقروءاتِ مُنتِجه تعبرُ عَنِ التَّراكمِ الثَّقافيّ وَالمَعرفـيّ الذي اسْتخلصهُ مِنْ نَصوصٍ سَابقةٍ مُتراكمةٍ في ذَاكرتِه ، زيادة علـ ذلكَ فإنَّ المُجتمعَ يحضرُ دَاخلَ النَّصّ بَثقلِهِ وَمَحمولاتِهِ كُلِّها ؛ فالنَّصُّ إذن نَسيجٌ مِنْ تَفاعلاتٍ تَتَوارى ، وهو يَرفضُ أنْ يَتعرى أمامَ قارئه الذي عليه أنْ يَحفرَ في ذَاكرةِ هذا النَّصّ الذي تَقعُ عليه رُؤيتُهُ ؛ بَحثاً عَنْ شَبكةِ العلاقاتِ التي أسْهمَتْ في تَشكيلِهِ ، وهذا البحثُ الذي بَينَ أيديكم يحاولُ تَطبيقَ هذا المَفهومِ علـ قَصيدةِ التَّفعيلةِ العِراقيَّةِ التي كُتبتْ في المَرحلةِ المَحصورةِ مابَينَ سَنتيّ ( ٢٠٠٣– ٢٠١٥) بَوصفِها مَيداناً تَتَحركُ فيه هَذهِ الدِّراسةُ التي تَركزُ علـ التَّطبيقِ ، وتعنـ بَتَقديمِ طَرحِها عن طَريقِ النَّصوص الشِّعريّةِ ، وَتَحاولُ الإبحارَ في الذَّاكرةِ الثَّقافيَّةِ لها ، وَالغوص في خَلفياتِها المَعرفيَّةِ ، وفي سَبيلِ قِراءةِ المَرجعيَّاتِ الثَّقافيَّةِ وَتجلياتِها لهذا المَتنِ المَدروسِ ، المُحدّدِ في هَذهِ المَرحلةِ الزَّمنيَّة بَالذَّاتِ .

وَبناءً علـ ما مرَّ عَمدتُ بَعدَ التَّوكلِ علـ اللهِ سبحانه وتعالـ ، وَمُشاورةِ أساتيذي الكرام أنْ تَكونَ المَرجعيّاتُ الثَّقافيَّةُ مِضْمارَ بَحثي ، وشِعرُ التَّفعيلةِ العِراقيّ المَنضويّ تَحتَ هَذهِ المَرحلةِ الزَّمنيَّةِ هو حَقـــــــــلَ البَحـــــــــثِ ، فَوســـــــــمتُ بَحثـــــــــي بعنـــــــــوان **(المرجعيات الثقافية في قصيدة التفعيلة العراقية ٢٠٠٣– ٢٠١٥)** ، وارْتأيتُ فيه تَقسيمَ الدِّراسةِ إلـ مَفاصلَ أساسيَّةٍ لأغراضٍ مَنهجيَّةٍ ، إذ تَتَداخلُ في كَثيرٍ من الأحيان المَرجعيَّاتُ بَعضها بَبَعضٍ ، فَتَندمجُ المَرجعيَّاتُ الشَّعبيَّةُ وَالتَّراثيَّةُ بَالأسطوريَّةِ وَالدِّينيَّةِ ، من دَونَ أنْ يَخلو النَّصُّ من مُؤثراتٍ ثَقافيَّةٍ أخرى تسْهمُ في تَشكيلِ صُوْرتِهِ النَّهائيَّةِ ، فاقتضتْ طَبيعةُ المَوضوعِ إرْساءَ البَحثِ علـ خَمسةِ فُصولٍ يَسبقُها تَمهيدٌ ، وَتَتلوها خاتمةٌ ذكرت فيها نَتائج هذا البحثِ ، وقدْ جاءتْ هَذهِ الأقسامُ مُتآخيةً لتؤلفَ

هذا البَحثَ ، فَبدأتْ بَالتَّمهيدِ الذي حَاولتُ فيه تسليطَ الضوءِ علـ المُرْتكَزَاتِ الأساسيَّةِ التي يَرتكزُ عليها العُنْوانُ ، فَجاءَ ( **فـي المُصْطَلَحِ والمَتنِ والمَنْهَجِ** ) ، لكي تَتَّضحَ التَّمَفصلاتُ الرَّئيسةُ التي تَسيرُ عليها الدِّراسةُ في كُلِّ مُحْتواها للقارئ قبل الدَّخولِ فيها .

وفي الفصلِ الأولِ تَقدّمُ الدِّراسةُ عَرضاً للمَرجعيَّةِ الدِّينيَّةِ ، وَبَيانِ دَورِها في رَفدِ الشَّاعرِ بَرُؤىً تُمكنهُ من تَعْزيزِ نَصوصهِ الشِّعريّةِ بما يَتوافقُ مَعَ ما يُريدُ التَّعبيرَ عنهُ ، فَانْطلاقاً من طَبيعةِ المتنِ المَدروسِ وَمايَتضمّنُهُ مِنْ نِتاجٍ ، كان لابدَّ لنا أنْ تَكونَ هَذهِ المَرجعيَّة وَفقَ مَبحثينِ ، تَبلورَ الأولُ منهما علـ ظَلالِ (**المَرجعيَّةِ القُرْآنيَّةِ** ) ، بَوصفِها مَرجعيَّةً ثَقافيَّةً ذَاتَ غنـ دلاليّ لا يَنفد ، فَكانَ تَقسيمُها علـ مُحورينِ (**الأقتباس للملفوظ القُرْآني لفاظاً ودلالات** ) ، و(**الشَّخصيَّاتُ القُرْآنيَّةُ** ) ، وما يَرتبطُ بها مِنْ قصصٍ وَأحداثٍ ، تَنْسجمُ مَضامينها مَعَ العديدِ من المواقفِ الآنيةِ ، وَجاء المَبحثُ الثَّاني ليتتبعَ ( **شَخصياتِ الأئمة** ) ، لا مِنْ حيث امْتدادها التَّاريخيّ ، وَإنْما مِنْ حَيث هَويتِها الدِّينيَّةِ التي اتَّسمتْ بها ، وَمَيزتْها عَنْ باقي الشَّخصيَّاتِ الأخرى .

وقامت الدِّراسةُ في فَصلِها الثَّاني علـ (**المَرجعيّاتِ الأسطوريّة والتَّاريخيّةِ** ) ، إذ كَشفتْ فيه الدَّورَ الحَقيقيّ الذي لَعبتْهُ الأسطورةُ وَالتَّاريخ في تَشكيلِ العَديدِ مِنَ الرُّؤى وَالأفْكارِ للشاعرِ العِراقيّ المُعاصِرِ ، وتَوزعتْ علـ مَبحثينِ ، الأول منهما تَحَدَّثَ عَنِ (**المَرجعيّاتِ الأسْطوريّةِ** ) ، مُصنفاً أياها بَحسبِ دلالتِها التي قَامتْ عليها ، في حينِ يستأثرُ المَبحثُ الثَّاني بـ (**المَرجعيّاتِ التَّاريخيّةِ** ) ، فَتَوزعَ ما بَينَ الأحداثِ التَّاريخيَّةِ ، والشَّخصيَّاتِ التَّاريخيَّةِ ، بَكونِهما وَسيلتينِ مُهمّتينِ في تَشْكيلِ بنيةِ قَصيدةِ التَّفعيلةِ العِراقيَّةِ المُعاصِرةِ .

أما الفصل الثَّالثُ ، فقد جَاءَ بَعُنْوانِ (**المَرجعيّةِ الأدبيّةِ** ) ، وَتَمَّ تَقسيمهُ علـ مَبحثينِ أيضاً ، حَملَ الأولُ منها عنوانَ ( **مَرجعيّةِ النَّصِّ الشّعريّ** ) ، إذ قَامتْ علـ مُحورينِ بَحسبِ طَبيعةِ النَّصوص التي تَمَّ تَضمّينها في بِنياتِ القَصائدِ ، وهي مَرجعيّةُ النَّصِّ الشِّعريّ القَديمِ ، وَمَرجعيَّةُ النَّصِّ الشِّعريّ الحَديثِ ، كما حَملَ المَبحثُ الثَّاني عُنْوانَ ( **شَخصياتِ الشّعراءِ** ) ، أي أنَّ العديدَ مِنَ القَصائدِ اعْتمدَ مُنتجوها علـ اسْتدعاءِ بَعضَ الشّعراءِ في مَضامينِهم ، وَبَطرقٍ مُتنوعةٍ ، أسْهمتْ في إثْراءِ التَّجربةِ المُعاصِرةِ عَنْ طَريقِ الانْتقاءِ مِنَ التَّجاربِ السَّابقةِ بعض مَلامحِها ذَاتِ الدَّلالاتِ التَّأثيريَّةِ .

وقد اتّخذتِ الدِّراسةُ مَنحـً آخر ، عَنْ طريقِ الانْتقالِ مِنَ المَرجعيَّاتِ المُوروثةِ إلـ مَرجعيَّاتٍ ذَاتِ حُضُورٍ فاعلٍ في قَصائدِ المَتنِ المَدروسِ ، تَضمّنَها الفصلُ الرَّابعُ الذي جاءَ عُنْوانهُ (**المَرجعيّاتِ الرّاهنة** ) ، جَسّدَ فيه الباحثُ دَورَ الوَاقعِ العِراقيّ الرَّاهنِ إبانَ هَذهِ المَرحلةِ ، كونُهُ مَنبعاً ثَقافيّاً اعْتمدَ عليهِ الشّعراءُ في تَشكيلِ العَديدِ مِنْ قَصائدِهم التي مَثلتْ مُدونةً فِكْريّةً سَجلت الأحداثَ الرَّاهنةَ تَسجيلاً دَقيقاً ، فجاءَ الفصلُ علـ مَبحثينِ ، وَسمتُ الأولَ منهما بَعُنْوان

( **مَرجعيّاتِ البثِّ الاجْتماعيّ** ) ، الذي تَناولْنا فيهِ بَعضَ القضايا الاجْتماعيَّةِ التي شَكّلتْ ظَاهرةً سَائدةً في قَصائدِ المَتنِ المَدروسِ ، كالعلاقاتِ الأسريةِ ، وَالفقرِ ، وَالغُربةِ ، وَتضَمّنَ المَبحثُ الثَّاني القضايا السّياسيَّةَ ، فَجاءَ بَعُنوانِ ( **مَرجعيّاتِ البَثِّ السّياسيّ** ) ، التي أدّت دَوراً فاعلاً في إغْناءِ تِلكَ التَّجاربِ بَكثيرٍ مِنَ الأفْكارِ وَالمَواقفِ التي مَثّلَتْ مَادةً أساسيَّةً لمَلفوظِهم الشّعريّ ، الذي اعْتَمَدَ عليها اعْتماداً كُلّيّاً في أكثرِهِ ، وَتَمَّ الحديث فيهِ حَولَ ظَواهرِ مُحددةٍ شَكلَتْ حُضُوراً مُهيمناً مُقارنة بَبَقيةِ القضايا وَالظواهرِ السّياسيَّةِ الأخرى ، فجاء الحديث فيه حولَ الاحتلالِ ، وَقَضايا الحسّ القَوميّ ، وَالطَائِفيَّةِ السّياسيَّةِ ، وَالسُّخريَّة السّياسيَّةِ .

أما بَالنسبةِ للفصلِ الخامسِ وَالأخيرِ ، فَيُعنى بَالجانبِ الفنّيّ في تَعامُلِ الشّعراءِ مَعَ المَرجعيَّاتِ الثَّقافيةِ المُعتمدةِ في نِتاجِهم ، وَكانَ أشبهَ بَالحصيلةِ النَّهائيَّةِ لما تمَّ تَوظيفه مِنْ مَرجعيَّاتٍ في بَعضِ فُصولِ الدّراسةِ ، إذ تَمَّ وَسمه بـ ( **تقانات توظيف المَرجعيَّات الثَّقافيَّة** ) ، وَقُسّمَ على مَبحثينِ ، حَملَ الأولُ منهما عُنْواناً هو ( **تقانات التَّوظيفِ على مُستوى النَّصّ المُوازي** ) ، لما لهَذهِ النَّصوص مِنْ دَورٍ في إحالةِ القارئ إلى المَتنِ قَبلَ الدَّخولِ فيهِ ، فَضلاً عن كَونِها مَثّلتْ في قَصائدِ المَتنِ المَدروسِ إشْاراتٍ إحْاليةً على مَرجعيَّاتِ تِلكَ القَصائدِ ، كَاشفةً عَنْ خَلفياتِ مَضامينِها ، وعَنْ طريقِ الخَوضِ في غِمارِ تِلكَ النَّصوص وَجدَ الباحثُ عَتبتينِ هما الأكثر حُضُوراً ، اعْتَمَدَ عليهما في هذا المبحث ، وهما عتبتا (**العنونة والإهداء** ) ، وَيقدمُ المَبحثُ الثَّاني ، الذي جاءَ عُنوانُهُ ( **تقانات التَّوظيف على مُستوى النسيج الدَّخليّ للنص** ) ، وَتَضمّنَ ، التَّوظيفَ الكُلّي ، وَالتَّوظيفَ العكسيّ ، وَالتَّوظيفَ التَّراكميّ .

ثم أُشفِعَ البحثُ بِخاتمةٍ وَروافِد البحث حامداً الله (ﷻ) على الإتمامِ الذي لا أزعمُ أنَّه بلغَ الكمالَ بيد أني حاولتُ وحسبي المُحاولة ، فهو جهدٌ مُتواضعٌ ، قدْ يُصيبُ ، وقدْ يعتريهُ الخطأ كأيّ عملٍ إنْسانيّ .

أما مَنهجُ الدّراسةِ ، فَقَدْ اتَّخذتُ مِنَ النَّصّ الشعريّ مَيداناً للتطبيقِ ، ومنطلقاً لإصدار الاحكام ، وتقسيم السياقات الثقافية ، مُعتمداً على آلياتٍ في النقدِ والتَّحليلِ تَقومُ على انْساقِ النّصّ الدّاخليّةِ وَالخَارجيّةِ مَعَاً ، فَكانَ الاحتكامُ الكُلّيّ للنصّ هو المُنطلقُ الوَحيدُ في هذا المِضْمارِ ، فضلاً عن ذلك انتفعتِ الدّراسةُ مِنْ مجموعةٍ مِن المفاهيم ، كالوصف ، والتاريخ ، والتأويل بوصفها آليات إجرائية يُعتمدُ عليها في العديد من المناهج.

وتجدرُ الإشارةِ إلى قَضيةٍ مُهمّةٍ في هَذهِ الدّراسةِ ، وهي أنَّها أماطتِ اللّثامَ عَنْ كُلّ المَرجعيّاتِ الثَّقافيةِ التي تَحتويها قَصائدُ النّتاجِ المَدروسِ ، النّتاج المُتّسم بَغزارتِهِ كَماً وَنَوعاً ، وَلكنْ حَسبها أنْ تَكونَ قد ألمَّتْ بما يُشكّلُ ظَاهرةً ثَقافيَّةً مُهيمنةً في تِلكَ القَصائدِ ؛ لأنَّ مَا مِنْ شكٍّ أنَّ كُلَّ جِنسٍ شِعريٍّ

# الملخص باللغة الانكليزية

# Abstract

The reference to the poetic text is essential for dealing with its language and its ambiguous ambiguity. Through this reference, the poet's language, image, and privacy are formed. The poetry of "tafila" and every literary race does not reside in a vacuum. Rather, it is based on an enormous balance of intellectual, , As well as the fact that the text is full of an active cultures, and overlap with each other, poses multiple problems, because of the multiple means of departure Because the nature of the presence of cultural memory in the literary text is different, the material of memory may appear to be a phenomenon or a deep one, invoked by what it is or by a raider. In the space of each text, the works of the producer's readings express the cultural and cognitive accumulation that he derived from previous texts accumulated in his memory. Furthermore, the society is present within the text with its weight and its all musicals. The text is then woven from hidden interactions. He refuses to be exposed to the reader who has to dig. In the memory of this text, which is the vision of him; in search of the network of relationships that contributed to the formation, and this research that is in your hands trying to apply this concept to the poem Trvilp naked Which was written in the period between 2003 and 2015 as a field in which this study focuses on the application and is concerned with presenting it through poetic texts. It attempts to navigate its cultural memory, to dive into its cognitive backgrounds and to read the cultural references And its manifestations of this studied text, defined at this particular time period.

And based on what has passed after the trust in God Almighty, and the consultation of the esteemed professors that cultural references are a research field, and the poetry of the "Tifilah" Iraqi under this time period is the field of research, named my research entitled (cultural references in the poem foot Iraq 2003 - 2015), and I saw In which the division of the study into the basic joints for systematic purposes, as the references often overlap each other, merging popular references And the heritage of the mythological and religious, without the absence of the text of other cultural effects contribute to the formation of the final image, the nature of the subject to establish the research on five chapters preceded by a preface, followed by a conclusion in which the results of this research, and these sections came brotherhood to compose this research, I tried to shed light on the basic pillars on which the title is based, and came (in terms

of terminology, methodology and methodology) T-going on the study in all its content to the reader before entering them.

In the first chapter, the study presents a presentation of the religious reference, and a statement of its role in providing the poet with insights that enable him to strengthen his poetry in accordance with what he wants to express. Based on the nature of the studied text and its contents, we had to be this reference according to two subjects, (Quranic reference), as a cultural reference with an indescribable richness, was divided into two axes (the quotation of the Quranic memorabilia and signs), and And the related stories and events, the contents of which correspond to many of the immediate positions. The second topic is to trace the imams, not in terms of their historical extension, but in terms of their religious identity and their distinctiveness from other personalities.

The study in the second chapter on (references mythological and historical), which revealed the real role played by myth and history in the formation of many visions and ideas of the contemporary Iraqi poet, and distributed on two topics, the first of which talked about (legendary references), classified according to any indication , While the second topic deals with (historical references), distinguishes between historical events, and historical figures, being two important means In the formation of a poem contemporary Iraqi foot structure.

The third chapter, entitled "Literary Reference", was divided into two sections, the first of which bore the title "Reference of the Poetic Text", based on two axes according to the nature of the texts that were included in the structure of the poems. And the second topic carried the title (poets characters), that is, many of the poems adopted by the producers to call some poets in their content, and in a variety of ways, contributed to the enrichment of Contemporary experience by selection from past experience some features of semantic influential.

The study took a different approach, by moving from inherited references to references with active presence in the poems of the studied, included in Chapter IV, which is entitled (current references), in which the researcher the role of the current Iraqi reality at this stage, being a cultural resource relied upon by the poets In the formation of many of their poems, which represented the

intellectual code recorded the current events accurate recording, came the chapter on two topics, the first of which entitled (The references of social broadcasting), in which we dealt with some social issues that formed a phenomenon prevalent in the poems Almtn studied, such as family relationships, poverty and alienation, and the second section included political issues, came the title (reference political broadcast), which played an active role in enriching these experiments Many of the ideas and attitudes that represented a basic material of their poetry, on which he relied entirely on the most, and he talked about specific phenomena It formed a dominant presence compared to other issues and other political phenomena, in which he came to talk about the occupation, and the issues of nationalism, political and sectarian, political cynicism.

As for the fifth and final chapter, it refers to the artistic aspect in the treatment of poets with the cultural references adopted in their productions. It was similar to the final results of the references employed in some chapters of the study. It was referred to as " Including the title (employment technologies at the level of parallel text), because these texts of the role in referring the reader to the text before entering it, as well as being represented in the poems of the The study found references to the two most important ones, which were based on them in this subject. They are considered as "Attitudes and Dedications" and the second topic, which is entitled "Technologies Recruitment at the level of the textual fabric of the text), and ensure overall employment, reverse employment, and cumulative employment.

Then I give the research conclusion and the tributaries of the search, thank God for completion, which I do not claim to be perfect, but I tried and my sense of trying, it is a modest effort, may affect, and may be mistaken as any human action.

The approach of the study was taken from the analytical approach to the field of application, by deciphering these texts, relying on mechanisms in the analysis based on the text formats both internal and external, the total recourse to the text is the only approach in this regard, Of concepts, such as description, history, and interpretation as procedural mechanisms relied on in many approaches.

It should be noted that an important issue in this study is that it revealed all the cultural references contained in the poems of the studied product, the product of its kind and quantity, but according to it, it has suffered what constitutes a dominant cultural phenomenon in these poems. A poetic type sex of hair whose producers have a large cultural stock that is difficult to be covered in such a study, but may be the findings of the study is the horizon for future studies in-depth and Ssa in the clarity of vision, and the effectiveness of the methodological tools.

**Ministry of Higher Education**
**and Scientific Research**
**Al qadisiyah University**
**College of Education**

# Cultural references
# In the Iraqi Foot poem
## (2003-2015)

A thesis submitted by

**Ali Kateeb Dukhen AL Zerygawi**

to the Council of the Faculty of Education
University of Al qadisiyah
and is part of the requirements of Ph.D. degree in Arabic language and literature

By supervisor

**Prof. Dr. Rahman Gharkan Al- Badairi**

2018 A.D. 1439 A.H.